

خبر صحفي

نداء إلى وضع واعتماد ميزانيات صديقة للأطفال يصدر عن ورشة العمل الإقليمية التي نظمها مجلس الشورى في مملكة البحرين بالتعاون مع منظمة اليونيسف

المنامة – البحرين – 31 مايو 2006م ، عقدت ورشة عمل إقليمية لمدة يومين بمملكة البحرين نظمتها اللجنة المؤقتة للمرأة والطفل بمجلس الشورى بالتعاون مع منظمة اليونيسف – مكتب الخليج العربي ، انتهت بتوجيه نداء من المشاركين لاعداد واعتماد ميزانيات صديقة للأطفال ضمن الميزانيات الوطنية للدول. وقد خرجت بتوصيات تدعو إلى تمويل هذه المبادرة مادياً وفنياً ووضع الآليات والهيكلية الضرورية لقيامها بمهامها على الوضع الصحيح والتي تشمل : المراقبة الاجتماعية، استحداث استشاري للسياسات الاجتماعية في وزارة المالية، إنشاء أمانة عامة ودعم هذه المبادرة بتشجيع التعاون الدولي.

وصرحت سعادة الدكتورة فوزية سعيد الصالح رئيسة اللجنة المؤقتة للمرأة والطفل بمجلس الشورى في كلمتها الافتتاحية (إن مبادرتنا هذه جاءت نتيجة واستجابة للمبادرة التي أطلقها الاتحاد البرلماني الدولي و منظمة اليونيسف تلبية لنداءات المجتمع المدني لزيادة الاعتمادات المالية للبرامج التي تعنى بالأطفال. وأضافت (لقد أردنا أن نتعلم بصورة أعمق في هذه الورشة مفهوم الميزانيات وطريقة إعدادها واعتمادها وإيجاد الموارد البديلة التي تساهم في دعم برامج الأطفال)

وقد حضر سعادة السيد فيصل بن رضي الموسوي رئيس مجلس الشورى جلسات العمل في اليوم الأول. تجدر الإشارة إلى أن البرلمان بمملكة البحرين (مجلس الشورى ، ومجلس النواب) يقوم حالياً بمراجعة الميزانية للأعوام 2007 – 2008.

وقد شارك حوالي خمس وأربعين شخصاً في ورشة العمل ، وهم من الذين يعتبرون مساهمين في وضع ميزانية الدولة والمنفذين لبرامج الطفولة فيها إضافة إلى أعضاء من البرلمان (بغرفتيه النواب والشورى) وممثلين عن وزارات: المالية ، التربية والتعليم، الصحة ، التنمية الاجتماعية، الداخلية، البلديات، وممثلين عن الجمعيات الأهلية وأكاديميين إضافة إلى ممثلين عن جامعة البحرين ومنظمة

اليونيسف بدول الخليج العربي والمكتب الاقليمي بعمّان وسوريا والرئاسة بنيويورك، وقد حضر الجلسة أيضاً خبراء الطفولة من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان.

وقد أعربت السيدة جون كونوجي ممثلة اليونيسف بمنطقة الخليج العربي في كلمتها الافتتاحية (نحن في اليونيسف سعداء بالدعم الفني لمثل هذه المبادرة وقد أعددتنا وأحضرنا لها خبراء من المكتب الإقليمي ومن رئاسة اليونيسف لكي يقدموا المفهوم الفني لإعداد ميزانيات صديقة للطفل وخبرات الدول المطبقة لهذه المبادرة) وأضافت أيضاً (تعتبر هذه تجربة علمية ممتازة لمشروع بناء شراكة وتعتبر المبادرة فرصة لوضع آلية لكيفية تطبيق مفهوم ميزانيات صديقة للطفل والتي يمكنها أن تساهم في توجيه البرامج وزيادة فاعلية الصرف في ما يتعلق باحتياجات الأطفال وتشجيع المساهمة في هذا الشأن).

تعتبر هذه الورشة الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي تم فيها استعراض مفهوم وإعداد واعتماد ميزانيات صديقة للطفل وذلك تبعاً لإلتزام وزراء المالية والاقتصاد الوطني في الدول العربية بمؤتمر مراكش 2002. ولا بد من الإشارة بأنه قد قدمت في هذه الورشة ورقة عمل بمملكة البحرين والتي كانت نتاج لتحليل دعم برامج الطفولة للأعوام 1998 – 2005 علماً بأن هذه الدراسة قام بالتوصية لإجرائها وتمويلها اللجنة المؤقتة للمرأة والطفل بمجلس الشورى ، وأيضاً قدمت ورقة عن الاستراتيجية الوطنية للطفولة بمملكة الأردن والتي أعدها المجلس الوطني لشئون الأسرة بالأردن.

للاستفسار نرجو الاتصال بـ :

اسماعيل الأزهرى ابراهيم

مدير البرامج

مكتب اليونيسف للدول العربية بالخليج (المملكة العربية السعودية – الكويت – قطر- البحرين – الامارات العربية المتحدة)

هاتف : 1725 / 1715 / 96614881705 تحويل : 101

فاكس : +96614881738

موبايل : +966504148473

ايميل : eibrahim@unicef.org

